اليه اعاذه الله من سهامهم ومخطئ من رميه القمر

ثم عاذه ان يصيبه من سهام الاعداء ويجوز ان يكون هذا اخبار القول ومخطئ من رميته القمر اي لانهم لا يصيبونه من رميهم كما لا يصيب من رمى القمر لانه ارتفع محله من ان يبلغه سهم راميه كذا الحال فقال بيتكره وفر اجل سيف الدولة ذكره

أنا بالوشاة اذا ذكرتك اشبه تأتي الندا ويذاع عنك فتكره

واذا رأيتك دون عرض عارضا ايقنت ان الله يبغي نصره

وجاءه رسول سيف الدولة مستعجلا ومعه رقعة فيها بيتان للعباس بن الاحنف في كتمان السر يسأله اجازتهما وهما ان تخاف انتشار الحديث وحظي في صونه دون حظك ولولم اصنه لبقي عليك نظرت لنفسي كما تنظر فقال ابو الطيب

رضاك رضاي الذي اوثر وسرك سري فما اظهر

اي اذا رضيت امرا فهو رضاي الذي اوثره وسرك سري فكيف اظهر من سرك وما استفهام انكاري لا اظهر سرك لانه سري

كفتك المروءة ما تتقي وآمنك الود ما تحذر

يريد انك ذو مروءة وذو المروءة لا يكون بروز امرا بائحا وانه محبك الـ بودك فلا يفشي سرك

وسركم في الحشا ميت اذا انشر السر لا ينشر

يريد ان السر اخفاه في الحشا كانه ميت لا ينشر له بعد هذا وهذا من قول الاخر في لا سر ماذا والعقل ساتر من حاجة وامين السر كتمان وقول عمران ابن حطان وكتمة احق السنين حتى امينه ومن كان عنده للامانة موضع

مكان

كأني عصيت مقلتي فيكم وكاتمت القلب ما تبصر

يقول كأني عصيت لما نظرت به اليكم مستترا عن العذول فلم يعلم بذلك قلبي واذا لم اعلم فكيف اظهر

وإفشاء ما انا مستودع من الغدر والحر لا يغدر

اذا ما قدرت على نطقة فاني على تركها اقدر

يريد انه على الكتمان اقدر منه على الاظهار لان الاظهار فعل والكتمان ترك الاظهار ومن قدر على فعل كان على تركه اقدر

اصرف نفسي كما اشتهي واملكها والقنا احمر

يريد انه مالك لنفسه قادر على ضبطها وتصريفها على مراده لا تغلبه نفسه على شيء بل يدبرها وهو صابر يصبر على مكاره الحرب اذا احمرت القنا بالدما

دواليك يا سيفها دولة وامرك يا خير من يأمر

الدوال المداولة وتناول الشيء بعد شيء والمعنى دالت لك الدولة دولة بعد دول وهذا كقولهم هنا بعد هنا وهذا ذا بعد ذا وهو من المصادر الذي يستعمل مثناة والغرض به التوكيد ونصبه ولنه على التبيين كانه قال مرة دولة دائما بعد مرة

أتاني رسولك مستعجلا فلباه شعري الذي اذخر

ولوكان يوم وغى قاتما للباه سيفي والاشقر

اسم كان مضمر على تقدير ولوكان ما تعرض عليه من الحال او ولوكان دعاؤه اياي يوم وغى والقاتم المظلم بالغبار والبيتان من قول العباس بن الاحنف جعلتها لسيف الدولة ولم اعد ابو الطيب كان اسرع من ظهر

Copyright © King Saud University